A/54/334/Add.1
30 September 1999
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البنود ١١٨ و ١٢٣ و ١٢٧ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية

استعراض مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

مذكرة من الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيط إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقات وحدة التفتيش المشتركة على تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن استعراض مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (A/54/334).

تعليقات وحدة التفتيش المشتركة على الاستعراض الذي
قام به مكتب خدمة الرقابة الداخلية لمكتب تنسيق
الشؤون الإنسانية

- ١ - كانت المشاركة في مجال الشؤون الإنسانية ولا سيما السعي من أجل التوصل إلى طريقة فعالة للاستجابة للأزمات الإنسانية إحدى المسائل ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، كما يتضح من برنامج إصلاح المنظمة (Add.1/A/51/950 و A/51/950). ولذا كان التوقيت مناسباً للاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية للهيكل الجديد المنشأ ليحل محل إدارة الشؤون الإنسانية السابقة، كما أنه اتخذ بصورة جيدة.
- ٢ - ويقدم التقرير وصفاً للآليات وتحليلاً مفصلاً للجهود المبذولة لتحسين الكفاءة والتنسيق. وتوافق وحدة التفتيش المشتركة على منحى التقرير وتغتنم هذه الفرصة لكي تساهم في الموضوع.
- ٣ - ومما يذكر أن وحدة التفتيش المشتركة درست الحالة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية عندما كانت إدارة الشؤون الإنسانية لا تزال قائمة. ويُشار بصفة خاصة إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استقصاء العلاقة بين عمليات المساعدة الإنسانية وعمليات حفظ السلام" (A/50/572) وبالرغم من أن وحدة التفتيش المشتركة عالجت في هذا التقرير جاذباً محدوداً واحداً من جوانب الأنشطة الإنسانية، فقد تناولت في استنتاجاتها مسائل عامة في حالات الطوارئ المعقّدة ولا سيما فيما يتعلق بمسائل التنسيق في الميدان. وترى وحدة التفتيش المشتركة أن بعض التوصيات الواردة في تقريرها لا تزال على وجاهتها الواقع أنه يبدو أنه قد استرشد ببعض جوانب توصيات الوحدة فيما يتعلق بخلافة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لإدارة الشؤون الإنسانية.
- ٤ - ولقد أقر مكتب خدمات الرقابة الداخلية بالدور غير التنفيذي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ودوره الرئيسي في التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في حالات الطوارئ الإنسانية وهذه نقطة مهمة يلزم النص عليها بوضوح لتفادي أي بلبلة وسوء فهم. ولهذا السبب كان يتعين أن يركز الاستعراض الذي أجراه مكتب خدمات المراقبة الداخلية بصورة أكبر على الطابع غير التنفيذي لدور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مستهل التقرير عوضاً عن خاتمه.
- ٥ - وتوافق وحدة التفتيش المشتركة على أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يحتاج إلى أن يكون على صلة بمجلس الأمن، وقد توخي تقرير وحدة التفتيش المشتركة المذكور أعلاه، ذلك الأمر.
- ٦ - وترى وحدة التفتيش المشتركة أن الوصف التفصيلي الدقيق للأنشطة المتنوعة التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قد يبرر وجود مواضع أساسية أكثر في التوصية الختامية، التي يتعين أن تكون عملية المنحى بصورة أكبر. ومن ناحية أخرى تؤيد الوحدة التوصيات الواردة في الفرع الأول من التقرير.
.../..

و تلاحظ بصفة خاصة العلاقة بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يشير إلى أن الدور غير التنفيذي الأول يلزم أن يكون مقترباً بدور تنفيذي للأخير. و اقترحت الوحدة في التقرير المذكور أعلاه أن من الأفضل أن يعود بالتنسيق في الميدان بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، إلى المنسق المقيم، مع الاعتراف ضمناً بالصلة بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- ٧ - و توصي وحدة التفتيش المشتركة بما يلي:

- (أ) ينبغي تحليل مسألة التنسيق بصورة أفضل في حالات الطوارئ المعقدة حيث يوجد عنصر عسكري في الميدان. و يبدو أن هناك حاجة للتسلسل القيادي تجنبًا لحدوث النزاع بين مختلف الجهات الفاعلة كما كان الحال عليه في مرات سابقة (انظر في جملة أمور، التوصية ٧ التي قدمتها الوحدة، والمعنوية "استقصاء العلاقة بين عمليات المساعدة الإنسانية و عمليات حفظ السلام" (A/50/572):
- (ب) يتبعن إيلاً مزيد من الاهتمام للدروس المستفادة. فكل حالة من حالات الأنشطة الإنسانية لها خصوصياتها، بيد أن التجارب السابقة، سواء اتسمت بالنجاح أو الفشل قد توفر إسهاماً له قيمة. ولهذا السبب، أوصت الوحدة في التقرير المذكور أعلاه، إدارة الشؤون الإنسانية آنذاك، بتوثيق الدروس المستفادة من العملية وحفظها في مصرف بيانات مركزي لترجع إليها كيارات الأمم المتحدة النشطة في مجال العمليات الإنسانية؛
- (ج) وينبغي أن يحظى عنصر حقوق الإنسان في حالات الطوارئ بالاهتمام الذي يستحقه. وينبغي ألا تتجاهل الجهود المبذولة لتحسين التنسيق ذلك الجانب عندما ينبعي أن تقر بدور وجود حقوق الإنسان، حسب الاقتضاء؛
- (د) وينبغي النظر إلى دواعي القلق الذي أعرب عنه بشأن خفض الأموال المتحصلة من عملية النداءات الموحدة، جنباً إلى جنب مع أسباب زيادة تفضيل المانحين لأنشطة الثانية. وينبغي تقييم نسبة استيعاب آليات الأمم المتحدة للموارد، عند توزيع المنح، تقييماً دقيقاً؛
- (ه) ويفترض أن تتطبق المبادئ التوجيهية الواردة في المرفق لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١، على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتقترن وحدة التفتيش المشتركة أن يصدر الأمين العام نشرة مماثلة لتلك التي اقترحت بالنسبة لإدارة الشؤون الإنسانية. وستكون تلك النشرة إسهاماً مفيداً في تحديد مهام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

- - - - -